شبكة الاوزون للحفاظ على البيئة
سياسة الشبكة في العدالة بين الجنسين

هناك العديد من العقبات المرتبطة بالواقع المجتمعي للمرأة والتي تضعف وتحد من قدرتها على الاستفادة من التنمية والمشاركة الفعالة فيها. وينتج عنه اختلاف في اهتمامات وأولويات كل من المرأة والرجل فان ذلك يؤكد ضرورة أن يتم مراعاة احتياجات النساء والرجال على حد سواء. لذا فإن رؤية العدالة بين الجنسين تسعى إلى التأكد من أن الفوائد العائدة من التنمية تصل إلى الفئات المستهدفة من الرجال والنساء ولا تقف عند أولئك الذين هم في مركز أفضل يسمح لهم بالاستفادة منها، وأن مجهودات التنمية سوف تؤدى إلى أوضاع اجتماعية أفضل فى كافة المجالات. هذا بالإضافة الى أنها تتيح الفرصة لمشاركة الجميع في عملية التنمية مما يؤدي الى الشعور بالانتماء وبالتالي الالتزام بما يتم عمله والرغبة في إنجاحه واستمراريته. ومن خلال الرؤية النوعية يمكن العمل على ما يلي:

- مشاركة كل فئات المجتمع في الاستفادة من برامج التنمية.
- مواجهة حالات عدم المساواة في الوصول الى الموارد والتمكن منها.
- تعزيز التنمية المستدامة القائمة على الفرص المتكافئة في صنع واتخاذ القرار.
- توفير المعلومات والاحصائيات وتصنيفها طبقا للنوع الاجتماعي وذلك بهدف تحليلها والوقوف على جذور المشكلات التي تعوق تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.
- التعرف على احتياجات كافة الفئات والمجتمعات والوصول إلى احتياجات الفئات المهمشة وتلبيتها وربطها بآليات صنع القرار.
- العمل على قطاعات قد تكون غير مطروقة – رغم أهميتها – لعدم الدراية بها أو باحتياجات المجتمع لها على المستويات المختلفة حتى نصل الى التنمية على المستوى الوطني.

ويتم استخدام مفهوم العدالة بين الجنسين:

- كاستراتيجية للتنمية تعنى إتاحة الفرص والموارد لجميع فئات المجتمع للوصول العادل والتمكن الفعال من مجهودات التنمية.
- كمكون مؤثر يقوم على فهم احتياجات المجتمع والاستغلال الامثل لقدرات افراده ومؤسساته لتحقيق المشاركة الفعالة في التنمية.

أن رسالة الشبكة وأنظمتها تعكس إدارتها لمفهوم العدالة بين الجنسين بحيث تفسح المجال للجميع للمشاركة الفعالة. وبخاصة على مستوى السياسات والإجراءات:

1. مستوى السياسات:
   - وتعني السياسات التنظيمية التي تقوم بها المنظمات و الشبكات لتضمين العدالة بين الجنسين (مثال: التوظيف، الفرص المتكافئة للترقية... الخ).
   - سياسات الأنشطة التي توجه التدخلات الرئيسية للمنظمات و الشبكات وعلاقتها بمجموعات المستفيدين والقاعدة الشعبية.
2. مستوى الإجراءات: وتعني الإجراءات الرسمية وغير الرسمية التي تتحكم في الأنشطة الداخلية للشبكة. مثل رسالة الشبكة أو الأهداف الخاصة بالبرامج. أو الأنشطة الخارجية للشبكة مثل الإجراءات العامة للمنظمات و الشبكات وخاصة في تنمية الموارد المالية.

تعمل الشبكة على العدالة بين الجنسين من خلال:

1. الاهتمام بتشجيع مشاركة المرأة والرجل معاً فى تصميم وتنفيذ وإدارة الأنشطة المختلفة للشبكة، ولتحقيق ذلك يجب استشارة المرأة واستطلاع أراءها فى تلك الأنشطة منذ مرحلة التخطيط للبرامج بحيث تكون قائمة على فهم الاحتياجات من منظور العدالة بين الجنسين.
2. القيام بتطبيق سياسة توظيف متوازنة داخل الشبكة تراعى العدالة بين الجنسين، سواء في التعيين أو في التدريب الموجه للعاملين الفنيين أو الإداريين أو المتطوعين داخل الشبكة .
3. العمل على إتاحة الفرصة لتبادل السلطة وتفويض المسؤوليات بين الرجال والنساء داخل الشبكة ، وذلك حتى يتم ضمان مشاركة الجنسين في المواقع المحورية وفي اللجان الفرعية المختلفة.
4. التخطيط لإتاحة الفرص المتساوية لكل من الرجال والنساء للوصول الى الموارد المختلفة والاستفادة منها في تنمية المهارات على كافة المستويات، وذلك حتى تتمكن المرأة مثل الرجل من المشاركة في عملية صنع القرار.
5. توفير معلومات دقيقة وكافية ومصنفة طبقا للنوع الاجتماعي، وأن يراعى هذا التصنيف التقسيم بحسب النوع، وذلك حتى يمكن التعرف على مدى وصول الأطراف المختلفة الى الموارد والخدمات المتاحة.
6. المتابعة والتقييم وقياس الأثر وتكون أيضا مصنفة طبقا للنوع، حيث تقوم الشبكة بقياس الآثار المختلفة لمشروعاتها وبرامجها على قضايا العدالة بين الجنسين فى المجتمع، وبخاصة فيما يتعلق بمدى التأثير الذى تتركه البرامج التنموية على المرأة عند قيامها بأدوارها المختلفة: الإنجابية والإنتاجية، والمجتمعية والسياسية.
7. تشجيع بناء وتكوين شبكات تخلق الروابط بين المنظمات و الشبكات المختلفة والمهتمة بالعمل على تعزيز حالة ودور المرأة فى المجتمع، وتبادل الخبرات، وتقييم المدخلات المتنوعة، وتقدير الأساليب الجديدة المستخدمة فى تنفيذ المشروعات والبرامج التنموية التى تتمتع برؤية للنوع الاجتماعي.